

تاريخ الثورة السورية 2011-2025

Suriye Devriminin Tarihi 2011-2025



العنوان:

تاريخ الثورة السورية 2011-2025
Suriye Devriminin Tarihi 2011-2025

المؤلف: عبد القادر شَن (Abdulkadir Şen)

لغة الكتاب: التركية

الناشر: (2025) Tin Yayın/arı Istanbul:

عدد الصفحات: 376

القوى على الأرض، فضلاً عن انعكاساتها على مستقبل الدولة السورية وإمكانات الوصول إلى تسوية سياسية دائمة. ولا يقتصر اهتمام الكتاب على الجوانب العسكرية والسياسية، في الحالة السورية، بل يمتد إلى دراسة الآثار الإنسانية للحرب، بما في ذلك موجات اللجوء والنزوح، والخسائر البشرية، والتفكك الاجتماعي والاقتصادي الذي أصاب المجتمع السوري. يؤكد الكتاب، في السياق، أن فهم الثورة السورية لا يكتمل من دون الانتباه إلى الأبعاد الإنسانية وحجم التضحيات والأثمان الباهظة التي دفعها السوريون. بصورة عامة، يقدم الكتاب رؤية شاملة للثورة السورية، بما هي سيرورة تاريخية مركبة شاركت في صوغها قوى وأطراف متعددة، مستهدفاً توثيق مسارها وتحليل تحولاتها الكبرى. عليه، فإن الكتاب يعد مرجعاً مهماً باللغة التركية للمهتمين بالشأن السوري.

يقدم الكتاب سردية شاملة لمسار الثورة السورية، منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في آذار/ مارس 2011 وحتى التطورات التي شهدتها البلاد بعد التحرير في كانون الأول/ ديسمبر 2024. يعالج الكتاب الحالة السورية بوصفها حدثاً تاريخياً وسياسياً واجتماعياً معقداً، ويحاول تجنب أي قراءة اختزالية تحصرها في إطار "الحرب الأهلية" أو النزاعات الإقليمية، فيضعها ضمن سياق التحولات التي شهدتها العالم العربي في أعقاب ثورات الربيع العربي. ينطلق الكاتب من خلفية تاريخية تتناول نشأة الدولة السورية الحديثة وتطور النظام السياسي الذي حكم البلاد، منذ وصول حزب البعث إلى السلطة، مع التركيز على البنية الأمنية والسياسية التي أسهمت في ترسيخ الحكم السلطوي طيلة أكثر من خمسة عقود. ويناقش أحداثاً مفصلية في التاريخ السوري المعاصر، من مثل مجازر حماة وسجن تدمر، بوصفها محطات أساسية لفهم التراكمات السياسية والاجتماعية التي سبقت الثورة. ويخصص الكتاب مساحة واسعة لتحليل بدايات الحراك الشعبي السوري، والأسباب التي دفعت قطاعات واسعة من السوريين إلى النزول إلى الشوارع، مطالبين بالحرية والكرامة والإصلاح السياسي. يتابع الكاتب تطور الشعارات والمطالب الشعبية، وكيفية تحول الثورة من احتجاجات سلمية إلى مواجهة مفتوحة مع النظام السابق، في ظل تصاعد العنف واستخدام القوة العسكرية ضد المتظاهرين.

كذلك، يرصد الكاتب نشأة التشكيلات العسكرية المعارضة، وفي مقدمتها الجيش السوري الحر، وما رافق ذلك من تحولات في طبيعة الصراع وأدواته، وتعدد الفاعلين، مناقشاً أدوار المعارضة السياسية والعسكرية، والحركات الإسلامية، والقوى الموالية للنظام البائد، إضافةً إلى الميليشيات الشيعية العابرة للحدود، والفاعلين الكرد ومشروعاتهم السياسية والعسكرية. ويسعى الكاتب إلى إبراز تداخل العوامل المحلية والإقليمية والدولية التي جعلت من سورية ساحة لتقاطع المصالح والنفوذ. ويسلط الكتاب الضوء على مراحل الحرب في سورية، وما رافقها من تدخلات إقليمية ودولية، وجهود سياسية تمثلت في مؤتمرات التفاوض والمسارات الدبلوماسية المختلفة، مبيناً كيفية تأثير هذه التدخلات في مسار الثورة وموازين